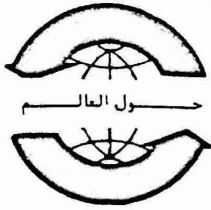


## واشنطن تستحجم سياسة العصا والجزرة ضد طهران

### واينبرغر : نريد حكومة في طهران تختلف تماما عن الحكومة الحالية

كشف كاسبار واينبرغر ، وزير الدفاع الاميركي ، في حديث مع شبكة تلفزيون "اي.بي.سي" من البحرين ، حقيقة الاطماع الاميركية الكامنة وراء التحشيد البحري العسكري في الخليج . قال واينبرغر بلا لف او مواربة "هناك حاجة لان تشكل في ايران حكومة تختلف نوعيتها تماما عن الحكومة الحالية" . وفي محاولة لستر حقيقة المطمع الاميركي باعادة طهران للحظيرة الاميركية قال: "انه ما من احد يستطيع التعامل مع حكومة متعصبة وغير عقلانية كالحكومة الحالية" .



اصحاب جائزة نوبل  
مهروبو متفجرات

فضيحة "ايران - غيت" تجر مزيدا من الفضائح. احدها تقول ان احدي شركات ، مجموعة نوبل السويدية تقوم بتفجير المتفجرات الى ايران . اهمية الخبر ان هذه الشركات تقدم الجائزة السنوية للعلماء والادباء ورجال السياسة الذين يعملون من اجل السلام . وكان نوبل قد كرس نزوته لتقديم هذه الجائزة بعد اكتشافه لمادة "تي.ان.تي" الشديدة الانفجار ، وتبين ضررها بالبشرية . مجموعة شركات سلاح سويدية اخرى صدرت لايران مدافع وزوارق ومعدات حربية اخرى بمليارات الدولارات.

#### الدول النامية تهدد بوقف سداد ديونها

هدد نواب وزراء مالية "دول مجموعة ال ٢٤ - تمثل الدول النامية - ان دولهم ستحذو حذو البرازيل وستتوقف عن دفع فوائدها واقتطاع ديونها اذا استمرت ظروفها الاقتصادية في الاتجاه نحو الاسوأ . رفض النواب دعوة وزير اموال الاميركي جيمس بيكر بزيادة اموال البنك الدولي لتمكينه من تقديم قروض جديدة ، كما انتقدوا الاستراتيجية الاميركية التي تطالب بمناقشة ديون البلدان النامية في جلسات مغلقة . ويناقش النواب فيما اذا كان التوقف عن الدفع سيمنطق على البنوك التجارية او المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي.

#### الادارة الاميركية .. افتتار للصدق

فضح تقرير عسكري سري ، صدر عن الادارة الاميركية ، اكاذيب الادارة الاميركية عن محدودية صققات السلاح الاميركي لايران . اوضح التقرير ان صققات ضخمة

كبير باقاعها بالتوقف عن ذلك . لكن واينبرغر وبعد كل ذلك حاول خداع الرأي العام بحديثه عن اهداف حشد البحرية الاميركية في الخليج . لكنه اضطر للاعتراف ان "ما حدث حتى الان هو قيادة تسع قوافل بحرية بنجاح عبر الخليج" . ولاننا نتمتع بقوة عسكرية كبيرة هناك وقد زدنا عدد سفننا الى ٢٠ سفينة خلال فترة وجيزة جدا مظهرين فعالية وجاهزية البحرية الاميركية.

ذلك عن العصا اما الجزرة ، ففي الوقت الذي يتحدث فيه كافة المسؤولين الاميركيين عن ضرورة اتخاذ مجلس الامن لقرار عقابي لايران كشفت صحيفة "واشنطن بوست" استنادا لتقرير من وزارة التجارة الاميركية عن نمو التبادل التجاري مع ايران "وهو النمو الذي

يتزامن مع مواجهة عسكرية وديبلوماسية متعاضدة بين الدولتين" وتمثل هذا النمو بزيادة استيراد النفط الايراني ليلبغ ٢٨١٪ من مستوردات اميركا للنفط الخارجي بقيمة تصل لآكثر من ٧٠٠٠ مليون دولار . بالاضافة لمباحثات حول استبدال ايران لمعدات النفط القديمة بمعدات جديدة وبثمن ٤٠ مليون دولار.

وردا على المطالبات داخل اميركا باصدار حظر على التجارة مع ايران كما فعلت فرنسا ، علل مسؤولون حكوميون واقتصاديون كبار رفض الحظر بأنه "لن يلحق ضرراً بسوق النفط لان نفط ايران سيتجه الى مكان اخر" . واكدت "واشنطن بوست" ان ملايين الدولارات الاميركية هذه تصب في مائة الحرب الايرانية وتساعد على الاستمرار في الحرب.

منتصف يوم ١/٢٧ ، وهو يوم مغادرة واينبرغر للخليج ، كان العراق قد هاجم اربع ناقلات ايرانية خلال ٢٦ ساعة في اكير موجة من الغارات الجوية في الحرب التي شنت قبل اكثر من ٧ سنوات.

واعترف مسؤول حكومي كبير ، حسب وكالة الاعلام الاميركية الرسمية ، بأن الغرض من مهاجمة السفينة الايرانية يتمثل في الضغط على دول مجلس الامن لاصدار قرار عقابي بحق طهران . قال المسؤول: "قبل الحادث لم يكن هناك سبب يذكر للاعتقاد بأن مجلس الامن الدولي سيدعم القرار ٥٩٨ بقرار جديد يتضمن اجراءات تنفيذية مثل فرض الحظر على تصدير الاسلحة لايران".

لكن المسؤول قال ان من غير المتوقع ان يتخذ قرار تنفيذي خلال الدورة الحالية للجمعية العامة رغم ان الدورة قد جمعت وزراء خارجية دول كثيرة في نيويورك . واعترف واينبرغر في المقابلة

المنفردة من البحرين "ان اجراءات الحظر لم تسجل نجاحا تاما في الماضي لان العديد من الدول يفضل جني الربح من بيع السلاح" . وجاءت الغارة على السفينة الايرانية حسب قول واينبرغر كي ترى هذه الدول "كم تتأثر مصالحنا من جراء مواصلة تزويد ايران بالسلاح فهناك احتمال

وكان نائب مساعد الخارجية ، ادوارد دجرجيان قد سبق واينبرغر ولج لهذا الهدف في محاضرة القاها في مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون ٩/٢١ الماضي - فقد اوضح دجرجيان ان عرض القوة لاجبار ايران على قبول اتصالات اكثر مباشرة تسلم بتبادل وجهات النظر بترجيع اكبر .

وناقض الاثنان كلام رئيسهما ريفان الذي ادعى في كلمة عقب الاعتداء الاميركي على سفينة انزال ايرانية ان "هدف الولايات المتحدة المهين هو السلام والاستقرار في المنطقة" . لكنه ايضا اشار من طرف خفي الى فضحه واينبرغر ودجرجيان حين قال: "حقا ان الولايات المتحدة لتأمل في ان تطور علاقات طبيعية مع ايران عندما تنتهي نزعة حب الحرب لدى ايران وعندما تنتهي التوترات في المنطقة" .

ووصول الهدف المذكور تستخدم الولايات المتحدة اسلوب العصا والجزرة.

وقد ربطت صحيفة "نيويورك تايمز" بين زيارة واينبرغر ، التي زعمت انها "لتهيئة البحارة الايركيين على الهجوم الذي قامت به طائرات هليكوبتر اميركية على السفينة الايرانية" ، وبين تصعيد العراق لغاراته الجوية على ناقلات النفط الايرانية . قالت: "بحلول

#### معلومات عن شبكة تهريب دولية مرتبطة بفضيحة ايران - كونترا - غيت

يتواصل كشف اسرار جديدة من خلفاها وذبول فضيحة ايران - كونترا - غيت ، بكشف اطراف جديدة متورطة بها ، وتفصيلات عن ادوار الاطراف المعروفة بهذه المشاركة ، فقد :

- ورد في تحقيق نشرته صحيفة "النايمز" اللندنية ان شركة ايطالية لصناعة الاسلحة باعت لايران منذ العام ٨١ ، وسلكت هذه الاسلحة طرقا قبل وصولها الى ايران ، تستخدمها عصابات المافيا لنقل المخدرات . الشركة الايطالية "فالسيال" تابعة لشركة "بورليتي" التي تملك شركة فيات نصفها ، وترفضها شخصية على علاقة ودية ونفوذ واسع في الدوائر الحكومية . الشركة باعت ٢٠ الف لغم لايران عبر نيجيريا وبلاد اخرى . وتلقت طلبا اخر بمليويني لغم ارسلت عبر شركة اسبانية ودولة ثالثة واخيرا الى ايران .

- وكشف تحقيق تلفزيوني بثته شركة ايطالية خاصة عن شبكة تهريب دولية للأسلحة الى ايران . اطراف الشبكة شركات انتاج للأسلحة سويدية ، وايطالية ثم اسرائيلية واسبانية . استند التحقيق لوثائق رسمية حكومية وخاصة ، ابدى منتج البرنامج استعدادهم لتسليمها للقضاء الايطالي والسويدي . المهم ان مخابرات البلدين كانتا على علم بالموضوع . والبلدان صديقان لواشنطن التي تملأ الدنيا صراخا مطالبة باتخاذ مجلس الامن قرارا يرفض عقوبات تشمل حظر بيع الاسلحة لايران .

- واوردت وكالة بونابندريس ، بان اسرائيل كانت تبني الاسلحة لايران ، سرا ، منذ العام ١٩٨٠ ، وانها نقلت ما بين ٩ - ١٢ سفينة سلاح لايران . يبلغ وزن كل منها ٥٠٠ طن . وثمنها مليار دولار . وذلك فقط في الفترة بين ايار وتشرين الثاني من العام الماضي .

د. عبد المجيد :

#### تطابق الموقفين المصري والاسرائيلي من المؤتمر الدولي

القى د. عصمت عبد المجيد ، وزير خارجية مصر ، محاضرة في ندوة نظمتها معهد بروكينغز في واشنطن ، امام ١٠٠ من الدبلوماسيين الاميركان والاجانب ، وعلماء وصحفيين ومتخصصين في شؤون الشرق الاوسط . بالاضافة الى عدد من ممثلي السفارات الاسرائيلية والعربية في واشنطن . شرح د.عبد المجيد موقف مصر من المؤتمر الدولي . قال في البداية انه "ما زال امامنا شوط كبير ، علينا ان نقطعه" . ووصف اتفاقيات كامب ديفيد بـ "المنجزات الاساسية" على طريق احلال السلام الشامل . وان "هذا السلام ولد ليس من اجل الفلسطينيين بل من اجل اسرائيل" . فقد قاسى منها الكثيرون من ابناء شعبنا" . واضاف ان "المنظمة العربية عارضت اتفاقيات كامب ديفيد وادانتها لكنها الان ترى فيها الطريق الوحيد للصالحين مصر تتبنى نفس رأي بيرس في المفاوضات المباشرة" فرغم كل شيء نحن اجريتنا مثل هذه المفاوضات والاردن لا يستطيع السير فيها بدون مظلة دولية كما قال . واخيرا وصل د.عبد المجيد الى بيت القصيد فمصر تصر على مؤتمر دولي بمشاركة الدول العربية العنصرية ولكنه مؤتمر بدون صلاحيات "لا يحق له فرض تسويات او المصادقة على اي اتفاقية" . يسحوا للطرف مناقشة القضايا بانفسهم .

شملت محفل  
الاميركية تم  
مختلفة الخصبة  
الاميركية تتقل  
الاميركية الى  
اسرائيل ، تناول  
البرتغال ،  
ومواشي غربية اخرى  
ضخامة حجم هذه  
شخت من ميناء  
شهر ٢١٤ سفينة  
ويتصالح المراقبون ان  
الادارة الاميركية  
عقوبات على ايران  
السياسة الاميركية  
ومرئيتها  
وصف القائد  
كاسترو ، السياسة  
بانها عذرية ومرئية  
كلمته امام زمته  
الاميركيين الثامن في  
كاسترو "ان الولايات  
على نفسها لقب  
حقوق الانسان في  
تنتهك حقوق الشعوب  
مسيرها وفي  
الاجتماعي والاقتصادي  
الكوبي انه من غير  
حقوق الانسان في  
تنظيم عمليات  
مثل كوبا ، نيكاراغوا  
وكذلك مساعدة  
والعنصرية في  
كان وان  
ترسل شبكة  
تعاون مع  
حدثت عن  
القديس  
ونفيل  
واقفده  
الذي  
مرض  
ان الس  
مشوا